

شرح ابن عقيل

يقول إذا انحصر الفاعل أو المفعول بإلا أو وإنما وجب تأخيرهما وقد يتقدم المحصور من الفاعل أو المفعول على غير المحصور إذا ظهر المحصور من غيره وذلك كما إذا كان الحصر بإلا فأما إذا كان الحصر وإنما فإنه لا يجوز تقديم المحصور إذ لا يظهر كونه محصورا إلا بتأخيرته بخلاف المحصور بإلا فإنه يعرف بكونه واقعا بعد إلا فلا فرق بين أن يتقدم أو يتأخر .

فمثال الفاعل المحصور وإنما قولك إنما ضرب عمرا زيد ومثال المفعول المحصور وإنما إنما ضرب زيد عمرا ومثال الفاعل المحصور بإلا ما ضرب عمرا إلا زيد ومثال المفعول المحصور بإلا ما ضرب زيد إلا عمرا ومثال تقدم الفاعل المحصور بإلا قولك ما ضرب إلا عمرو زيدا ومنه قوله . - 147

(فلم يدر إلا ما هيجت لنا ... عشية آناء الديار وشامها)